

الباب الاول

مقدمة

أ. أهمية البحث

الصراع النفسي مشكلة يواجهها كل فرد، وهي تكمن في باطن الفرد نفسه^١. يحدث هذا الصراع عادة نتيجة للتعارض بين الرغبات والمعتقدات، أو بعبارة أبسط، هو عدم الانسجام بين الفكر واليقين القائم. الصراع النفسي متأصل في ذات الفرد، لا سيما عندما يواجه خيارات صعبة أو يقع تحت تأثير دوافع أخلاقية ومعتقدات تتصادم مع الرغبات الشخصية^٢. ويميل الصراع النفسي في سياق الأعمال الأدبية إلى تركيز الاهتمام على معالجة المشكلات القائمة في ذات الإنسان نفسه^٣.

يعتبر الصراع النفسي في الأعمال الأدبية، ولا سيما السينمائية منها، صراعاً داخلياً ينشأ من التصادم بين الدوافع البدائية (*Id*)، والواقع (*Ego*)، والقيم الأخلاقية (*Superego*)^٤. وتختلف طبيعة هذه المشكلات باختلاف الأعمال الأدبية وباختلاف الشخصيات التي تتضمنها؛ إذ تمتلك كل شخصية سماتٍ فريدة تميزها عن غيرها، مما يؤدي بالضرورة إلى تباين الوسائل التي تتخذها تلك الشخصيات في معالجة أزماتها وتجاوز عقباتها^٥. وعلاوة على ذلك، تظهر كل شخصية آليات دفاعية مختلفة^٦؛ ويُقصد بآليات الدفاع النفسي تلك الوسائل التي

^١ Keuis Rista Ristiana Dan Ikin Syamsudin Adeani, "Konflik Batin Tokoh Utamadalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan 2 Karya Asma Nadia," *Jurnal Literasi* 1 (2017).

^٢ Ani Diana, *Analisis Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Wanita Di Lautan Sunyi Karya Nurul Asmayani*, 2, No. 1 (2016).

^٣ "الصراع في الفيلم السينمائي" Iraqpalm, Diakses 24 September 2025, <https://Iraqpalm.Com/Ar/A4651>.

^٤ Agung Abdul Razzaq Dan Heru Setiawan, *Konflik Batin Tokoh Mustafa Dalam Novel Tempat Paling Sunyi Karya Arafat Nur*, 2022.

^٥ "12 Mekanisme Pertahanan Diri Dalam Situasi Negatif," *Hello Schat*, 16 November 2023, <https://Hellosehat.Com/Mental/Stres/Pertahanan-Diri-Emosi-Negatif/>.

^٦ Almaany Team, "قاموس والمعجم المعاني متعدد اللغات والمجالات - قاموس عربي عربي و قاموس", Diakses 6 Oktober 2025, <https://www.Almaany.Com>.

تستخدمها الشخصية لحماية ذاتها عند مواجهة القلق الناتج عن الصراع المستمر بين "Id" و "Ego" و "Superego".

إلى جانب الصراع النفسي الذي تعانيه الشخصيات في الفيلم، تمر هذه الشخصيات أيضاً بمرحلة آليات الدفاع النفسي (أو حيل الدفاع عن الأنا). وتعد آليات الدفاع عن الأنا حمايةً عقليةً لاواعيةً من القلق، وتعمل كمنظم للعواطف لموازنة المشاعر الناتجة عن ضغوط الصراع. علاوة على ذلك، توفر آليات الدفاع عن الأنا حمايةً للعقل الباطن مما يسهل عملية التكيف في المواقف المعقدة؛ إذ إن آليات الدفاع عن الأنا الجيدة من شأنها أن تعزز القدرة على التعامل مع العواطف بشكل أفضل^٧.

تشتهر أفلام الشرق الأوسط بعمق معانيها وتأثيرها المؤثر، سواء بسبب الرسائل والمعاني التي تسعى هذه الأفلام إلى إيصالها، أو لأنها مستوحاة من قصص حقيقية وقعت في تلك المنطقة. أحد أبرز الأعمال في هذا النوع هو فيلم جرس إنذار "From the Ashes" للمخرج خالد فهد^٨. يروي هذا الفيلم مأساة حريق في مدرسة خاصة للبنات أدى إلى وفاة طالبة ومعلمة، ويكشف عن العديد من الجرائم التي تسببت في اندلاع الحريق^٩. كما يصور الفيلم كيف يمكن للسلطات التستر على الأخطاء، مما يؤدي إلى الإضرار بالآخرين، ويسلط الضوء على قضايا التنمر وإساءة استخدام السلطة^{١٠}.

تجمع لغة فيلم "من علق الرماد" بين اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية؛ أي أنه يستخدم لغة هجينة (مختلطة). وتوضح الدراسات الأدبية الحديثة أن العامية يمكن استخدامها

^٧ Rhamadhan Romly, "Mekanisme Pertahanan Diri Dalam Teori Psikoanalisis," *Biro Perencanaan Sumber Daya Manusia Dan Karir*, 31 Januari 2025, <https://Baraka.Uma.Ac.Id/Mekanisme-Pertahanan-Diri-Dalam-Teori-Psikoanalisis/>.

^٨ Salvatore Cullari dan Carol A. Kusché, "Mekanisme pertahanan ego," *EBSCO*, 2025, <https://www.ebsco.com/research-starters/psychology/ego-defense-mechanisms>.

^٩ Nawal Nafilatul Azza dan Rohanda Rohanda, "Representasi Perundungan dalam Film From The Ashes Karya Khalid Fahad (Kajian Semiotika Ferdinand De Saussure)," *Journal of Comprehensive Science (JCS)* 4, no. 1 (2025): 74–84, <https://doi.org/10.59188/jcs.v4i1.2961>.

^{١٠} Retno Kurnia, "Sinopsis Film From the Ashes, Tentang Insiden Kebakaran di Sekolah Khusus Perempuan - Detik Sumsel," *Sinopsis Film From the Ashes, Tentang Insiden Kebakaran di Sekolah Khusus Perempuan - Detik Sumsel*, diakses 18 September 2025, <https://www.detiksumsel.com/entertainment/97411548429/sinopsis-film-from-the-ashes-tentang-insiden-kebakaran-di-sekolah-khusus-perempuan>.

"الفيلم السعودي 'جرس إنذار'... مفاجأة سينمائية بأسلوب السهل الممتنع" diakses 24 September 2025, <https://www.majalla.com/node/310091>.

في الرسالة الأدبي، وذلك نتيجة لتطور الأجناس الأدبية وتأثرها بالتفاعل مع الثقافات الأجنبية. وبناءً على ذلك، يتسم الأدب الحديث بخاصية التجريب اللغوي، المتمثلة في إبداع أو دراسة أعمال أدبية تمزج بين اللغة العربية المعيارية واللهجات المحلية، مما يجعل العمل الأدبي أكثر واقعية وارتباطاً بالواقع الاجتماعي^{١٢}.

تعد الظاهرة الأكثر شيوعاً هي حيرة الكثير من الناس، ولا سيما المراهقين، في مواجهة الصراعات النفسية التي تدور في ذواتهم. وقد أظهر المسح الذي أجراه المعهد الوطني الإندونيسي للصحة النفسية للمراهقين (*I-NAMHS*) في عام ٢٠٢٢ أن نحو ١٥,٥ مليون مراهق، أو ما يقدر بنحو ٣٤,٩٪، يعانون من مشكلات صحية نفسية، والتي كان أحد محفزاتها وجود تناقضات داخلية في أنفسهم (الصراع النفسي)^{١٣}.

علاوة على ذلك، يتزايد انتشار ظاهرة التمر بشكل ملحوظ، لا سيما في المدارس؛ حيث كشفت اللجنة الإندونيسية لحماية الطفل (*KPAI*) عن وجود نحو ٣٨٠٠ حالة تمر، وقع معظمها في المؤسسات التعليمية. وفي هذا الصدد، يمكن ملاحظة أن أحد أسباب حدوث العنف أو التمر قد يعود إلى ضعف آليات الدفاع النفسي لدى الفرد^{١٤}. فآليات الدفاع عن الأنا هي التي ينبغي أن تكون درعاً واقعياً في مواجهة التهديدات المختلفة، إلا أن نقص هذه الآليات يؤدي إلى ضعف الشجاعة في مواجهة تلك التهديدات.

ارتباطاً بهذه الظاهرة، قام عدد من الباحثين بإجراء دراسات ذات صلة بالصراع النفسي وآليات الدفاع عن الأنا. ومن ذلك دراسة نوال نافلة العزة وروحانة (٢٠٢٥) حول التمر في فيلم "من علق الرماد"، مع التركيز على السيميائية عند فرديناند دي سوسير. تناولت هذه الدراسة العلامات البصرية والحوارات التي تشير إلى أشكال التمر، مستخدمة المنهج الوصفي النوعي. وأظهرت النتائج استخداماً مكثفاً للرمزية التي تصور كثرة التمر في الفيلم، كما

^{١٢} Ard, "Keindahan Dan Evolusi Dunia Sastra Arab: Dari Pra-Islam Ke Modern," *News Portal of Universitas Ahmad Dahlan*, 14 Januari 2025, <https://news.uad.ac.id/keindahan-dan-evolusi-dunia-sastra-arab-dari-pra-islam-ke-modern/>.

^{١٣} "Pentingnya Kesehatan Mental bagi Remaja & dan Cara Menghadapinya," diakses 3 November 2025, <https://ayosehat.kemkes.go.id/pentingnya-kesehatan-mental-bagi-remaja>.

^{١٤} "Kasus Bullying pada Anak di Sekolah Tinggi, Homeschooling Bisa Jadi Pilihan Terbaik – Sekolah Murid Merdeka," diakses 5 November 2025, <https://www.sekolahmuridmerdeka.id/blog/homeschooling-solusi-bullying-anak-di-sekolah/>.

استعرضت الدراسة عجز الضحايا، والعناصر البصرية مثل الإضاءة وتعبيرات وجوه الشخصيات التي تعكس بعمق روح كل مشهد^{١٥}.

إضافة إلى ذلك، هناك دراسة إيكاكورنيا فيرمانشاه وأوليا يولان حذافة (٢٠٢٤)، التي بحثت في الصراع النفسي وآليات الدفاع عن الأنا في أحد الأفلام، حيث اختار الباحثان الشخصية الرئيسية في فيلم "فرحة" ككائن للدراسة، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود صراعات نفسية متعددة في الفيلم، كما تبين أن عنصر "الأنا" لدى فرحة كان أكثر هيمنة من العناصر الأخرى (*Id, ego dan Superego*)، بالإضافة إلى سيطرة الشخصية الرئيسية في ممارسة آليات الدفاع عن الأنا^{١٦}.

وفي ضوء الدراسات ذات الصلة، وجد الباحث فروقاً جوهرية بينها وبين الدراسة الحالية؛ فدراسة نوال نافلة العزة وروحانة (٢٠٢٥) تناولت فيلم "من علق الرماد" بالتركيز على السيميائية عند فرديناند دي سوسير، بينما تركز الدراسة الحالية على منظور علم النفس الأدبي عند سيجموند فرويد. أما دراسة إيكاكورنيا فيرمانشاه وأوليا يولان حذافة (٢٠٢٤)، فقد تناولت الصراع النفسي لكنها اختلفت في الفيلم المختار للدراسة. وتكمن "أصالة" (*Novelty*) هذا الرسالة في تحليل الصراع النفسي وآليات الدفاع عن الأنا للشخصية الرئيسية في فيلم "من علق الرماد" باستخدام منظور فرويد، وهو ما لم يُطبق سابقاً في الدراسات المتعلقة بهذا الفيلم، مما يجعل هذا الرسالة تحديداً في دراسة الأعمال الأدبية من منظور سيجموند فرويد.

علاوة على ذلك، فإن وجود الصراع النفسي يثري معرفة القارئ بالصراعات الداخلية المختلفة الموجودة في الأعمال الأدبية. كما يساهم الصراع النفسي في إغناء ثقافة القارئ في جانب علم النفس الأدبي، لا سيما في إطار دراسات سيجموند فرويد. وتبرز هذه الدراسة أيضاً آليات الدفاع عن الأنا، مما يعزز فهم القارئ للديناميكيات النفسية خاصة تلك المتعلقة بالشخصية الرئيسية. فضلاً عن ذلك، يُؤمل أن تزيد هذه الدراسة من وعي القارئ بأهمية آليات الدفاع عن الأنا كدرع واقٍ عند مواجهة التهديدات المختلفة.

^{١٥} Nafilatul Azza Dan Rohanda, *Op. Cit.*, 74

^{١٦} Eka Kurnia Firmansyah Dan Aulia Yolana Huzafa, "Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Film Farha Karya Darin J. Sallam (Kajian Psikologi Sastra): Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Film Farha Karya Darin J. Sallam (Kajian Psikologi Sastra)," *Jurnal Kajian Budaya Dan Humaniora* 6, No. 2 (2024): ٩٣-١٠٢, <https://doi.org/10.61296/jkbh.v6i2.233>.

ب. تحديد و صياغة مشكلة

بناءً على ما سبق من خلفية، فإن مسألة الرسالة التي تناقش في هذه الدراسة هي “ما الصراع النفسي وآليات الدفاع عن النفس التي تمر بها الشخصية الرئيسة في فيلم جرس إندار (From The Ashes) وفقاً لمنظور علم النفس الفرويدي”.

بناءً على صياغة المشكلة التي تم تحديدها، فإن حدود المشكلة التي سيتم تناولها في هذا الرسالة هي كما يلي:

أ. كيف كان شكل الصراع النفسي الذي تعانيه الشخصية الرئيسة في فيلم جرس إندار (From The Ashes) ؟

ب. كيف كان آليات الدفاع عن الأنا التي استخدمتها الشخصية الرئيسة للتغلب على الصراع النفسي في فيلم جرس إندار (From The Ashes) ؟

ج. أغراض البحث

أجري هذه الرسالة بهدف تحقيق الأمور الآتية، ومنها:

أ. لوصف إلى شكل الصراع النفسي الذي تعانيه الشخصية الرئيسة في فيلم جرس إندار (From The Ashes).

ب. لوصف إلى شكل آليات الدفاع عن الأنا التي استخدمتها الشخصية الرئيسة في فيلم جرس إندار (From The Ashes).

د. فوائد البحث

يوجد عدة فوائد تم الحصول عليها في هذه الرسالة ، منها:

١. الفوائد النظرية

أ. يتوقع أن يساهم هذه الرسالة في إغناء وتطوير الدراسات النفسية الأدبية، خاصة في مجال الأفلام، كما يبين كيف يمكن تطبيق نظرية فرويد في علم النفس الأدبي بشكل مناسب لتحليل عمل أدبي مثل الفيلم.

ب. إثبات أن نظرية التحليل النفسي لفرويد يمكن أن تكون أداة تحليل قوية في دراسات علم النفس الأدبي، كما تقدم نموذجاً لتطبيق هذه النظرية على فيلم يتوافق مع مفاهيمها.

٢. الفوائد التطبيقية

- أ. يُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للطلاب والمدرسين والباحثين الذين يدرسون مجال علم نفس الأدب.
- ب. يمنح هذا الرسالة القارئ فهماً حول أشكال آليات الدفاع عن النفس والصراعات الداخلية التي تشكل انعكاساً يساعد القارئ على فهم علم النفس فرويد.

هـ. توضيح الموضوع

١. الصراع الداخلي

الصراع الداخلي يُعرّف بأنه شيء غير متوافق أو يُعتبر عادةً خلافًا أو تضارباً^{١٧}. في الأعمال الأدبية، يُعد الصراع عنصراً مهماً في بناء حبكة القصة. الصراع الداخلي يتعلق بالمواقف التي يمر بها الشخص، والتي تحدث عندما يواجه شخص ما خيارين أو أكثر، مما يجبره على اختيار أحدهما^{١٨}. تتعرض الحالة النفسية لعدم التوافق بين المواقف. والظروف التي تحدث في الحياة، وهذا التعارض هو الذي يدفع إلى نشوء الصراع الذي يُصوّر من خلال السلوك ويُعرف بالصراع الداخلي^{١٩}.

في هذه الرسالة، يُقصد بالصراع الداخلي عدم الانسجام بين أفكار أو مواقف الشخصية الرئيسية في فيلم "من الرماد" وبين الأفعال أو الواقع الذي ستقوم به هذه الشخصية في محاولة حل مشكلتها.

٢. آلية الدفاع عن الانا

آلية الدفاع عن الانا هي استراتيجية نفسية يستخدمها الإنسان عند مواجهة القلق أو الصراع أو الخوف الذي ينبع من العقل الباطن. وتقوم هذه الآلية بوظيفة حماية النفس من الدوافع الغريزية الصادرة عن الهو، وفي الوقت نفسه

^{١٧} Nurul hayati., "Konflik Batin Tokok Utama Film Moga Bunda Disayang Allah Sutradara Jose Poernomo: Analisis Psikologi Sastra," t.t.

^{١٨} Nurul Haji Dkk., "Konflik Batin Tokoh Utama Novel Sabiya Luka Yang Kau Torehkan Karya Mellyana Dhian," *Kande : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* ٥, No. ٢ (٢٠٢٤): ١٦٥, <https://doi.org/10.29103/Jk.V5i2.19325>.

^{١٩} Linda Eka Pradita Dkk., *Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Film Sang Pencerah Karya Hanung Bramantyo*, ١ (٢٠١٢).

مقاومة الضغوط الآتية من الأنا الأعلى. ومن خلال هذه الاستراتيجية يقوم الأنا بتخفيف القلق الناتج عن التوترات الداخلية^{٢٠}.

في هذه الرسالة ، يُقصد بآلية الدفاع عن الأنا الاستراتيجية التي تتبعها الشخصية الرئيسية عند مواجهة الصراع بين الهو والأنا الأعلى. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم الباحث بدراسة أشكال الدفاع التي تمارسها الشخصية الرئيسية عند مواجهة القلق أو الصراع أو الخوف الناتج عن عقلها الباطن.

٣. الشخصية الرئيسية

الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي تُعدُّ محور القصة ومحل التركيز فيها. وغالباً ما تكون لهذه الشخصية الدور الأهم في أحداث القصة. كما تواجه الشخصية الرئيسية مختلف الصراعات أو التحديات الأساسية التي يجب عليها تجاوزها أو حلها في سياق الفيلم^{٢١}.

أما في هذه الرسالة ، فيقصد بالشخصية الرئيسية الشخصية التي كانت محور الاهتمام في فيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*) ، وهي شخصية مدير المدرسة. وتعد هذه الشخصية المحور الرئيس الذي ستركز عليه الدراسة في تطبيق علم النفس الأدبي عند سيغموند فرويد.

٤. فيلم جرس إنذار (*From The Ashes*)

يُعرف فيلم (*From The Ashes*) في اللغة العربية باسم فيلم "جرس إنذار"، ويعني "جرس الإنذار" أو "ناقوس الخطر". ويعبّر هذا العنوان عن الجرس الذي يُستخدم كإشارة تحذيرية بسبب اندلاع الحريق الذي التهم مدرسةً مخصصةً للفتيات في مدينة جدة^{٢٢}.

^{٢٠} Bilqis Fauziya Utami Dan Pitri Haryanti, "Mekanisme Pertahanan Diri Penyangkalan Tokoh Ryohei Dalam Film Okaasan Ore Wa Daijoubu," *Mahadaya* ° (T.T.).

^{٢١} Liputan٦.com, "Tokoh Utama Adalah Karakter Sentral, Ini Peran Dan Fungsinya," liputan٦.com, ٢٢ Agustus ٢٠٢٣, <https://www.liputan٦.com/hot/read/٥٣٧٧١٢٥/tokoh-utama-adalah-karakter-sentral-ini-peran-dan-fungsinya>.

^{٢٢} "الفيلم السعودي 'جرس إنذار'... مفاجأة سينمائية بأسلوب السهل الممتنع" ^{٢٢}

استلهم هذا الفيلم من حادثتي حريق وقعتا في عام ٢٠٠٢ في مدرسة البنات الثانوية في مكة، وفي عام ٢٠١١ في مدرسة بنات (Sprouts Al-Watan) في جدة^{٢٣}. ويصوّر الفيلم الذي أخرجه خالد فهد الفروق الاجتماعية والفكرية بين العائلات التي كانت محور الاهتمام. كما يتضمن صراعات داخلية عاشتها الطالبات والمعلمات وحتى مديرة المدرسة^{٢٤}. وفي هذه الرسالة سيركز الباحث على تحليل المشاهد التي تتعلق بالشخصية الرئيسية في هذا الفيلم

و. الدراسة اسابقة

فيما يتعلق بهذه الظاهرة، توجد عدة دراسات ذات صلة بفيلم "من الرماد". ويُعدّ هذا الفيلم من الأعمال الحديثة التي عُرضت في منتصف عام ٢٠٢٤، والتي لم تحظَ بعدُ باهتمام واسع من الباحثين في مجال الأدب. ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الفيلم ما يلي:

أولاً، تم العثور على مقال بحثي أعدته نوال نافلة العزا وروهاندا (٢٠٢٥)، تناول دراسة حول ظاهرة التنمر الواردة في فيلم (From The Ashes)، بالاعتماد على نظرية السيميائيات لفرديناند دي سوسير. وقد ناقش هذا الرسالة العلامات البصرية والحوارية الموجودة في الفيلم والتي تُظهر مظاهر التنمر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وأظهرت نتائجها أن الفيلم يحتوي على العديد من الرموز التي تعبّر عن انتشار ظاهرة التنمر. كما تناول الرسالة ضعف الضحايا والعناصر البصرية في الفيلم مثل الإضاءة وتعابير الوجوه التي تُظهر التفاعل النفسي في كل مشهد^{٢٥}.

ثانياً، أجرت نساء نفيسة أقيه ومسباح السرور (٢٠٢٥) بحثاً يركز على تحليل بنية النص والسياق الاجتماعي في فيلم "جرس إنذار (From The Ashes)"، باستخدام

٢٣ "الفيلم السعودي «جرس إنذار»... فهم جديد لماهية الكارثة" diakses ٢٤ September ٢٠٢٥, <https://aawsat.com/%D9%A%D9%A%D9%A%D9%A%D8%A%D8%AA->

٢٤ فيلم - جرس إنذار - ٢٠٢٤ مشاهدة اونلاين، فيديو، الإعلان، صور، النقد الفني، مواعيد
t.t., diakses ٢٤ September ٢٠٢٥, <https://elcinema.com/work/٢٠٨٣٧٥٠>.

٢٥ Nafilatul Azza dan Rohanda, "Representasi Perundungan dalam Film From The Ashes Karya Khalid Fahad (Kajian Semiotika Ferdinand De Saussure)."

تحليل الخطاب النقدي لفان دايك. اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي النوعي. وقد توصلت نتائج الرسالة إلى أن البنية النصية في الفيلم تتضمن عنصراً بنوياً عاماً يركز على الجانب الدلالي، مثل الخلفية والتفاصيل والمغزى السردى في القصة، حيث تناول الفيلم قضية التنمر. أما العنصر الثاني، فيتمثل في السياق الاجتماعي الذي يعكس نظرة المجتمع إلى انتشار ظاهرة التنمر في البيئة المدرسية وبين فئة المراهقين^{٢٦}.

ثالثاً، وجدت مقالة بحثية أعدتها إيناروتول وردة ورمبوقو سيتيو جاتيكيو (٢٠٢٤)، تناولت دراسة حول تقنيات الترجمة في فيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*) المعروض على منصة نتفليكس (*Netflix*). استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. وتوصل الباحثان في نتائج بحثهما إلى وجود تسع تقنيات ترجمة مستخدمة، وهي: الاقتباس (التكييف)، التوسيع (التضخيم)، التعويض، المعادلة الشائعة، التعميم، الوصف، الترجمة الحرفية، الاستبدال، والتحويل (التغيير التركيبي). هذه التقنيات في الترجمة يمكن أن تؤثر على تفاعل المشاهدين وفهمهم للمضامين التي يسعى الفيلم إلى إيصالها^{٢٧}.

رابعاً، تم العثور على مقال بحثي، كتبه نوري راي فاطمة وزملاؤه (٢٠٢٥)، يناقش دراسة وظيفة الروح والأرخيتيبات في فيلم جرس إنذار (*From The Ashes*) من منظور علم النفس الأدبي لكارل غوستاف يونغ. استخدمت هذه الدراسة طريقة وصفية نوعية. تظهر نتائج الدراسة أن هناك ثلاثة أقوال تشير إلى التفكير القائم على المنطق، واثنين من الأقوال التي تعكس المواقف القائمة على حقائق ملموسة، وقول

^{٢٦} Nisa Nafisa A dan Misbahus Surur, "The Dynamics Of Bullying Reality In The Movie 'From The Ashes': Teun A. Van Dijk's Critical Discourse Analysis," *LINGUA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 21, no. 2 (2025): 275–87, <https://doi.org/10.30957/lingua.v21i2.1055>.

^{٢٧} Inaarotul Wardah Dan Rumpoko Setyojatkiko, "Analisis Teknik Penerjemahan Pada Subtitle Film 'From The Ashes' Karya Khalid Fahad Dalam Aplikasi Netflix," *International Conference On Cultures & Languages (Iccl)* 2, No. 1 (2024): 454–64, <https://doi.org/10.22515/Iccl.V2i1.9648>.

واحد يظهر الحدس الذي يتصرف وفقاً للإمكانية، واثنين من الأقوال الأخرى تتصرف وفقاً للقناع (الشخصية الاجتماعية) الذي يتكيف مع التوقعات الاجتماعية^{٢٨}.

خامساً، وُجدت مقالة بحثية أعدتها بيتي نور حياتي (٢٠٢٥)، تناولت دراسة حول دقة وتقييم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية الواردة في فيلم "جرس إنذار" (From The Ashes) استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي النوعي. وتوصلت نتائج الرسالة إلى وجود عدم دقة في ترجمة المترجم في نقل الرسالة المقصودة، مما أدى إلى سوء الفهم. كما ظهرت أخطاء أخرى تتمثل في سوء اختيار الألفاظ (الدلالة) واستخدام جمل غير فعّالة في الترجمة^{٢٩}.

بالإضافة إلى ذلك، وُجدت أيضاً دراسات تركز على تطبيق نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد التي طُبقت في عددٍ من الأفلام، والتي ستكون مرجعاً في تطبيق هذه النظرية، ومن بين تلك الأفلام:

سادساً، وُجدت مقالة بحثية أعدّها إيكّا كورنيا فيرمانسيه وأوليا يولان حذافة (٢٠٢٤)، تناولت دراسة حول الصراع الداخلي وآلية الدفاع عن الأنا الواردة في أحد الأفلام. اختار الباحثان الشخصية الرئيسية في فيلم "فرحة" (Farha) موضوعاً لدراستهما. استخدمت الرسالة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك العديد من الصراعات الداخلية التي تظهر في الفيلم. كما تبين أن عنصر الأنا لدى فرحة أكثر هيمنةً من غيره من العناصر الثلاثة (الهو، الأنا، والأنا الأعلى). (بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الشخصية الرئيسية تميل إلى استخدام آليات الدفاع عن الأنا بشكل واضح ومهيمن^{٣٠}.

سابعاً، وُجدت مقالة بحثية أعدّها حداد رحمانى ودايودين دايودين وروهندا روهندا (٢٠٢٤)، تناولت في دراستها تحليل الصراع الداخلي الذي يعاني منه البطل الرئيس

^{٢٨} Nuri Rai Patimah Dkk., *Fungsi Jiwa Dan Arketipe Dalam Film From The Ashes Karya Khalid Fahad: Psikologi Sastra Carl Gustav Jung*, 22, No. 1 (2025).

^{٢٩} Peti Nurhayati dkk., "Akurasi dan Evaluasi Terjemahan Arab-Indonesia dalam Takarir Film 'From the Ashes' (2024)," *Deskripsi Bahasa* 8, no. 1 (2025): 57–71, <https://doi.org/10.22146/db.16010>.

^{٣٠} Firmansyah Dan Huzafa, "Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Film Farha Karya Darin J. Sallam (Kajian Psikologi Sastra)."

"أوس" في فيلم "الرحلة" من منظور نظرية سيغموند فرويد. استخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي مع أسلوب الملاحظة والتدوين. وأظهرت نتائج الرسالة أن الصراع الداخلي الذي يعاني منه البطل (أوس) يتمثل في صراع بين الهوّ والأنا الأعلى. كما كشفت الدراسة عن العوامل التي تسببت في هذا الصراع النفسي، ومن أبرزها الصدمة الناتجة عن الماضي والضغوط الموجودة في البيئة الاجتماعية^{٣١}.

بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت فيلم (*From The Ashes*) بأدوات تحليلية مختلفة، فإن هذه الدراسة دمجت بين منهج علم النفس الأدبي للكشف عن قضية حاسمة تشكل خلفية السرد، وهي تفشي ظاهرة التنمر وإساءة استخدام المنصب في البيئة المدرسية؛ تلك المؤسسة التي ينبغي أن تكون مساحة آمنة للطلاب. وبشكل أكثر تحديداً، تؤكد هذه الدراسة أن التنمر لا يظهر فقط في شكله المادي الملموس كالضرب أو الركل، بل يتعدى ذلك إلى مظاهر لفظية ونفسية تتجلى في حوارات الفيلم، مثل السخرية، والوصم الاجتماعي، ونشر الشائعات، وصولاً إلى محاولة إخراج الضحية أمام العامة. ومن خلال تشريح الصراعات النفسية للشخصية الرئيسة المتأثرة بهذا التنمر غير المادي، تساهم هذه الدراسة مساهمة عملية في الكشف عن المؤشرات الأولية، ورسم خريطة للآثار الكامنة للصدمة النفسية، فضلاً عن الحد من استمرار سلسلة العنف الخفي في البيئة التعليمية.

علاوة على ذلك، إذا ما قورنت هذه الدراسة بالبحوث السابقة التي استخدمت أيضاً نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنها تقدم تحديداً في مادتها الدراسية، وذلك من خلال تناول فيلم معاصر لم يتم استكشافه كثيراً في متن البحوث المماثلة. وبناءً على ذلك، فإن المزيج بين المادة الدراسية الحديثة وتطبيق نظرية الصراع النفسي، إلى جانب الأهمية الملحة للقضية الاجتماعية المتعلقة بأشكال التنمر المتنوعة في المدرسة، كل ذلك يؤكد مكانة هذا الرسالة بوصفه محاولة لسد الفجوة الأكاديمية التي لم يتطرق إليها الباحثون السابقون.

^{٣١} Hadad Rohmani dkk., "Konflik Batin Tokoh Utama pada Film 'Ar Rihlah': Kajian Psikoanalisis Sastra," *Riwayat: Educational Journal of History and Humanities* 8, no. 1 (2025): 102–15, <https://doi.org/10.24815/jr.v8i1.43327>.

ز. منهج البحث

من بين المناهج أو المقاربات التي استُخدمت في هذه الرسالة ما يلي:

١. تصميم البحث

يستخدم هذه الرسالة المنهج الوصفي النوعي، وقد تم اختيار المنهج النوعي لأن دراسة فيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*) تركز على تقديم فهم عميق وتفسير دقيق للمعاني التي تتجلى في سلوك وأقوال وتعابير الشخصية الرئيسية، بهدف الكشف عن الأبعاد النفسية الكامنة وراء تصرفاتها وفقاً لمنظور التحليل النفسي^{٣٢}. يستخدم هذه الرسالة المنهج الوصفي لأنه يركز على وصف وملاحظة الفيلم بشكل منهجي ومنظم، وذلك بهدف تقديم فهم عميق لأشكال الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن الأنا التي تظهر في كل مشهد وحوار من الفيلم^{٣٣}.

٢. البيانات ومصادرها

البيانات التي تجمع في هذه الرسالة تتمثل في مشاهد الفيلم، ونصوص الحوارات، ونبرات الصوت، وتعبيرات الشخصية الرئيسية التي تُظهر الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن النفس.

المصدر الرئيسي للبيانات المستخدم في هذه الرسالة هو فيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*) للمخرج خالد فهد. وقد تم الحصول على الفيلم من خلال تطبيق نتفليكس (*Netflix*) ،

وهو متاح للمشاهدة عبر الرابط التالي^{٣٤}:
<https://www.netflix.com/id/title/81614037?s=a&trkid=13747225&trg=cp&vlang=id&clip=81751129>

بالإضافة إلى ذلك، يتمثل المصدر الثانوي للبيانات في الوسائل والمراجع التي تتضمن شروحات متعلقة بالفيلم والنظرية المستخدمة، مثل كتب نظرية علم النفس الأدبي، والمقالات، والمجلات العلمية ذات الصلة بهذه الرسالة ، والتي تحتوي أيضاً على تحليلات لفيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*)

^{٣٢} Hasan Syahrizal dan M. Syahrani Jailani, "Jenis-Jenis Penelitian Dalam Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif," *Jurnal QOSIM Jurnal Pendidikan Sosial & Humaniora* ١, no. ١ (٢٠٢٣): ١٣-٢٣, <https://doi.org/10.61104/jq.v1i1.49>.

^{٣٣} Katarina Retri Yudita Dan Diyah Ayu Karunianingsih, *Pendekatan Deskriptif Dalam Penulisan Naskah Dokumenter Egrang Dan Generasi Bangsa*, ٥, No. ١ (٢٠٢٢).

^{٣٤} Undari Sulung Dan Mohamad Muspawi, "Memahami Sumber Data Penelitian: Primer, Sekunder, Dan Tersier," *Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (Iicls)* ٥ (٢٠٢٤).

البيانات التي جُمعت في هذه الرسالة من مشاهد الفيلم، ونصوص الحوارات، والعناصر البصرية، وحركات الجسد، وتعايير وجه الشخصية الرئيسية التي تُظهر الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن النفس.

٣. تقنيات جمع البيانات

تتمثل تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذه الرسالة في تقنية الملاحظة، حيث تُستخدم هذه التقنية من خلال المراقبة الدقيقة والمتعمقة لموضوع الدراسة في هذه الرسالة. وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في عملية جمع البيانات^{٣٥}:

- أ. تحديد محور الملاحظة: حدّد الباحث الموضوع الذي سيكون محورًا رئيسيًا في هذه الرسالة ، وهو فيلم جرس إندار (*From The Ashes*). ثم حدّد الباحث الجوانب التي سيتم ملاحظتها، والمتمثلة في الحوارات، ونبرات الصوت، وتعبيرات الشخصية الرئيسية في الفيلم المذكور.
- ب. مشاهدة الفيلم وملاحظته بشكل متكرّر: سيقوم الباحث بمشاهدة الفيلم عدّة مرات من أجل فهم مجرى أحداث الفيلم بشكلٍ شامل ودقيق.
- ج. تدوين الحوارات ونبرات الصوت والتعبيرات ذات الصلة: سيقوم الباحث بتدوين الحوارات ونبرات الصوت والتعبيرات التي تتوافق مع النظرية الأدبية المحددة، وهي أشكال الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن النفس.
- د. تصنيف البيانات من خلال تجميع الحوارات ونبرات الصوت والتعبيرات التي تم اكتشافها بما يتوافق مع موضوع الدراسة، سواء من حيث نوع الدراسة أو الدقائق في الحوار المرتبطة بالنظرية المعتمدة.

٤. تقنيات تحليل البيانات

سُحِّلَت البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام المنهج الوصفي النوعي الذي يركّز على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. وسيشمل التحليل الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن

^{٣٥} "Etheses.Iainkediri," T.T.

النفس كما تظهر في الفيلم، وذلك من خلال منهج علم النفس الأدبي عند سيغموند فرويد، عبر المراحل التالية^{٣٦}:

- أ. تحديد البيانات (التعريف عليها): يقوم الباحث بفرز البيانات وتصنيفها استنادًا إلى المفاهيم النفسية التي تتوافق مع النظرية التي سيتم تناولها في الرسالة ، وذلك بهدف تحديد العناصر المرتبطة بالتحليل النفسي وفقًا لمنهج سيغموند فرويد.
- ب. تصنيف البيانات (التبويب) : بعد الحصول على البيانات المراد تحليلها، يقوم الباحث بتنظيمها وتقسيمها إلى فئات استنادًا إلى النظرية المستخدمة في الرسالة ، وذلك لتسهيل تحليل كل فئة وفقًا للمفاهيم النفسية لسيغموند فرويد.
- ج. التفسير والتحليل المتعمق : بعد تصنيف البيانات، يقوم الباحث بربطها بنظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ثم يقوم بتحليل دقيق ومفصل لأشكال الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن الأنا التي تُعد محور التركيز في هذه الرسالة.
- د. استخلاص النتائج: يقوم الباحث بصياغة الاستنتاجات التي تُجيب عن أسئلة الرسالة المتعلقة بالصراع الداخلي وآليات الدفاع عن النفس التي تمرّ بها الشخصية الرئيسة في فيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*)، وذلك وفقًا لمنظور علم النفس الفرويدي.

ح. ترتيب البحث

يتكوّن الرسالة الذي يحمل عنوان الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن النفس لدى الشخصية الرئيسة في فيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*) : منظور علم النفس الفرويدي من أربعة فصول رئيسة، تُعرض من خلالها مراحل الرسالة ومكوناته بشكل منهجي ومتكامل.

الباب الأول : المقدمة، والتي تتكوّن من خلفية الرسالة ، صياغة المشكلة، حدود الرسالة، أهداف الرسالة ، فوائد الرسالة ، التعريفات الإجرائية، الدراسات السابقة، منهجية الرسالة ، منهج عرض المحتوى، والمراجع.

^{٣٦} Pusti Kosmos, *Cara Memilihan Teknik Analisis Data Yang Tepat Dan Benar* | D3 Sistem Informasi Akuntansi, ٢٣ November ٢٠٢٣, <https://dac.telkomuniversity.ac.id/cara-memilihan-teknik-analisis-data-yang-tepat-dan-benar/>.

أما الباب الثاني: فيتضمّن الإطار النظري، ويشمل المفاهيم والنظريات التي يعتمد عليها هذه الرسالة ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة أو الدراسات ذات الصلة التي تُعدّ مرجعًا علميًا وتُساهم في إبراز جانب الجِدّة (الجِدّة العلمية أو *Novelty*) في هذه الرسالة.

أما الباب الثالث: فيتضمّن نتائج الرسالة والمناقشة، ويشمل تحليلًا مفصّلًا حول الصراع الداخلي وآليات الدفاع عن النفس لدى الشخصية الرئيسة في فيلم "جرس إنذار" (*From The Ashes*) من منظور علم النفس الفرويدي.

ثمّ يأتي الباب الرابع: بعنوان الخاتمة، ويشتمل على نتائج الرسالة (الخلاصة) والتوصيات المتعلقة بالكتابة أو الرسالة ، وذلك فيما يُرى أنه ما زال يحتاج إلى تطوير أو لم يُتناول بالقدر الكافي في هذه الرسالة.

